

## مخرجات الاجتماع التشاوري حول تأسيس المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت المعروضة على اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات (2 فبراير 2012)

في إطار التنسيق الجاري ما بين جامعة الدول العربية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) بشأن مبادرة خارطة الطريق لحوكمة الإنترنت في المنطقة العربية، تم عقد مؤتمر تشاوري لتأسيس المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت في بيروت خلال الفترة من 31 كانون الثاني/يناير إلى 1 شباط/فبراير 2012.

وقد دعت اللجنة العربية الدائمة للاتصالات والمعلومات في دورتها 30 (أبو ظبي: 8-9/1/2012) الإدارات العربية للمشاركة في فعاليات الاجتماع وطلبت من المكتب الإقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات والمنظمة العربية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والشبكة العربية لهيئات تنظيم الاتصالات وتقنية المعلومات إحالة الدعوة إلى القطاع الخاص والجهات غير الحكومية واتخاذ ما يلزم لتفعيل مشاركتهم في فعاليات الاجتماع.

وقد شارك في أعمال المؤتمر أكثر من (60) مشاركاً يمثلون الإدارات العربية والمنظمات الإقليمية، والمجتمع المدني وباقي أصحاب المصلحة.

وتنفيذاً لما تضمنه القرار الصادر عن الدورة (15) لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات (بيروت: 2011/6/2) بشأن المبادرة، استعرض المؤتمر مبادرة خارطة الطريق لحوكمة الإنترنت في المنطقة العربية ووثيقة الإطار العام والمبادئ والأهداف، وتدارس مدى الحاجة لعقد منتدى سنوي إقليمي عربي لحوكمة الإنترنت.

كما بحث المؤتمر الآليات المطلوبة لعقد المنتدى والتمويل اللازم وإمكانية استضافة المنتديات وتولي أعمال السكرتارية عن طريق إدارات الاتصالات وتقنية المعلومات في حكومات الدول العربية.

كما تطرق المؤتمر إلى المنتديات الإقليمية التي تقيّمها التكتلات أو التجمعات الجهوية الأخرى في إفريقيا، وآسيا، وأوروبا، وأمريكا اللاتينية، وغيرها. وكذلك المنتديات الوطنية التي بدأت تعقد مؤخراً من قبل بعض الدول، والمشاورات التي تجري حالياً بشأن إنشاء منتديات لحوكمة الإنترنت قد تضم بعض البلدان العربية.

وبناء على المناقشات التي دارت خلال المؤتمر، توافق المشاركون على أهمية تأسيس منتدى عربي سنوي لحوكمة الإنترنت. ويمثل المنتدى منصة للحوار تعتمد على هيكلية لامركزية، ويضم جميع أصحاب المصلحة<sup>1</sup> ويتمشى مع أجندة تونس وإعلان مبادئ جنيف.

<sup>1</sup> حسب ما ينص عليه إعلان جنيف

واتفق المشاركون على أن يعمل المنتدى على النحو التالي:

### أهداف المنتدى

- (أ) مناقشة قضايا السياسات العامة المتعلقة بمواضيع حوكمة الإنترنت لا سيما القضايا المطروحة في "المنتدى العالمي لحوكمة الإنترنت" بهدف الوصول إلى إدارة دولية للإنترنت وتعزيز النفاذ إلى شبكة الإنترنت وأمنها واستقرارها وتطويرها؛
- (ب) تسهيل تبادل المعلومات والممارسات المثلى واستقاء الدروس والمعرفة خاصة من أصحاب الخبرة السياساتية والتقنية والأكاديمية ومن ثم نشر ما يتم من مناقشات وما قد يتم التوصل له من توصيات ومقترحات؛
- (ج) تقريب وجهات النظر وصولاً إلى آراء عربية موحدة حول أولويات حوكمة الإنترنت وآليات الاستجابة للاحتياجات الخاصة بالدول العربية؛
- (د) مناقشة موضوعات التكنولوجيات الناشئة دون عمليات الإدارة التشغيلية للإنترنت ووضع التوصيات الخاصة بها، كما يلزم؛
- (هـ) المساهمة في بناء القدرات والتنمية في مجال حوكمة الإنترنت في البلدان العربية، وتعزيز مشاركة جميع أصحاب المصلحة للاستفادة بشكل كامل من الموارد المتوفرة للمعارف والخبرات؛
- (و) نقل المنظور العربي إلى المستوى العالمي ودعم الدور العربي في وضع السياسات العامة لحوكمة الإنترنت من دون أن يكون للمنتدى وظيفة إشرافية أو أن يحل محل الآليات أو المؤسسات أو المنظمات القائمة؛
- (ز) التواصل مع المنتديات الإقليمية والدولية لحوكمة الإنترنت بهدف الوصول إلى إدارة دولية للإنترنت و تسهيل تبادل الخبرات ونقل المعارف.

### طبيعة وآليات المنتدى

- شاملاً لكافة أصحاب المصلحة كما تم تعريفهم في مخرجات القمة العالمية لمجتمع المعلومات،
- منتدى تشاوري، ينشر ما يتم من مناقشات وما قد يتم التوصل له من مقترحات وتوصيات غير ملزمة ،
- يعتمد على هيكلية لامركزية ومرنة ،
- يعتمد على مصادر متعددة للتمويل.

### الهيكل التنظيمي لإدارة المنتدى

- لجنة استشارية عليا تضم ممثلي الحكومات العربية والمنظمات الإقليمية، وممثلي القطاع الخاص والمجتمع المدني وباقي أصحاب المصلحة . تتولى اتخاذ القرارات ذات الصلة بعمل المنتدى، كما تعنى بتحديد موضوعات جدول أعمال المنتدى ، والنظر في المسائل المرتبطة بتنظيم جلساته وكذلك المقترحات حيالها، وذلك في ضوء الخبرات التي يتمتع بها أعضاؤها، بما يكفل إخراج المنتدى على الوجه الأمثل، وعلى نحو يحقق مردوداً إيجابياً على كافة أصحاب المصلحة.
- سكرتارية للمنتدى يقوم باستضافتها جهاز تنظيم الاتصالات بجمهورية مصر العربية وتتولى التنسيق مع الجهات المضيفة للفعاليات الدورية للمنتدى، وكذلك تنسيق الأعمال اللوجستية والتحضيرية والفنية اللازمة لأعمال المنتدى ومكوناته.

### مصادر التمويل

اتضح خلال المؤتمر وجود رغبة للدعم من قبل عدد من الأطراف المشاركة ( حكومية وغير حكومية ) لعقد وتنظيم منتدى عربي لحوكمة الانترنت ( Arab IGF ) على غرار المنتديات الإقليمية المشابهة خاصة في مناطق الدول النامية مثل أفريقيا واسيا وأمريكا اللاتينية .

تشمل مصادر تمويل أعمال المنتدى ما يلي:

- الجهة المضيفة للمنتدى تتولى كافة النفقات المتعلقة بانعقاد المنتدى على أراضيها
- مساهمات طوعية من الحكومات العربية،
- مساهمات المنظمات الدولية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة الأخرى،
- مساهمات القطاع الخاص،
- المساهمات غير المالية من الحكومات والأطراف الأخرى في شكل إجراء دراسات أو القيام بأنشطة لصالح المنتدى على نفقة تلك الجهات،
- أية مصادر أخرى.

### ترتيبات انعقاد المنتدى

رحب المشاركون بمبادرة الجمعية الكويتية لتقنية المعلومات لاستضافة وتنظيم المنتدى العربي الأول لحوكمة الإنترنت في الأسبوع الأول من أكتوبر 2012. كما أبدت عدة جهات ما بين إدارات الاتصالات، وجهات غير حكومية من لبنان والجزائر والسودان والبحرين، بالإضافة إلى المنظمة العربية للتنمية الإدارية، والمنظمة العربية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، رغبتها في استضافة وتنظيم المنتديات اللاحقة.

كما أبدت كل من سكرتارية المنتدى العالمي لحوكمة الإنترنت و RIPE NCC استعدادها في تقديم الدعم التقني للمشاركة عن بعد.

#### أمور أخرى

تم التطرق خلال المؤتمر إلى ما تم الاتفاق عليه في القمة العالمية لمجتمع المعلومات من متابعة الأمور المتعلقة بالإدارة الدولية للإنترنت، من خلال مسار منتدى إدارة الإنترنت، ومسار عملية التعاونية المعززة التي تهدف إلى تمكين حكومات الدول من وضع السياسات العامة الدولية المتعلقة بالإنترنت والعمل على تحديثها بشكل يواكب تطورات الإنترنت وبما يحقق الرؤية التي وضعتها القمة.

#### خاتمة

وفي نهاية الاجتماع، وجه المشاركون الشكر إلى لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا) والأمانة العامة لجامعة الدول العربية ورئاسة مجلس الوزراء اللبناني وشركائهم على عقد وتنظيم هذا المؤتمر التشاوري.

ودعا المشاركون الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات إلى عرض نتائج الاجتماع على اجتماعات المكتب التنفيذي للمجلس المزمع انعقادها في بيروت يوم 2012/2/2، من أجل تعزيز تفاعل دور الحكومات مع أعمال المنتدى.

## قرار المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات

---

إن المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات في دورته العادية (31) في بيروت (2012/2/2)،

وبعد إطلاعهم علي:

- مذكرة الأمانة الفنية،
  - توصيات الاجتماع (30) للجنة العربية الدائمة للاتصالات والمعلومات بشأن الموضوع،
  - نتائج المؤتمر التشاوري لتأسيسي منتدى سنوي عربي لحوكمة الانترنت،
- وبعد المداولة ،

### يوصي بـ

1. مباركة إقامة منتدى سنوي عربي لحوكمة الانترنت وتكليف الأمانة الفنية بالاستمرار في أعمال التنسيق مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بشأن خارطة الطريق لحوكمة الانترنت إقليميا ودوليا في المنطقة العربية، ومتابعة أعمال المنتديات العربية القادمة لحوكمة الانترنت، والمشاركة في الأعمال التحضيرية لها لنقل الآراء ووجهات النظر ما بينها وبين المجلس.
2. دعوة الإدارات العربية للمشاركة بكافة الفئات المعنية بشئون الانترنت لديها في فعاليات المنتديات العربية القادمة لحوكمة الانترنت.